المدخل : الخ ، بل إن تطبيقها تجاوز حدود البحوث الإنسانية والاجتماعية إلى البحوث في العلوم الطبيعية كالطب والهندسة الزراعة . وغيرها للإستفادة منها في تجميع بعض المعلومات الضرورية لإتخاذ قرار طبي أو هندسي أو زراعي . إلا أنه صاحب هذا التطبيق شيء من التساهل في إعداد الإستبانة وتصميمها مما أدى إلى ضعف الثقة بها من قبل المجيب عليها، وبالتالي إلى التساهل أيضاً في الإجابة عليها، مما كان له إنعكاس سلبي على الثقة بنتائج معظم البحوث التي تتخذ من الإستبانة أداة الجمع المعلومات .كل هذا جعل المتخصيين والكتاب في مناهج البحث يؤكدون أهمية الإهتمام بتصميم الإستبانة، وعرض الطرق المختلفة لكتابة أسئلتها وكتابة إجاباتها، ويعدون الأساليب المختلفة التي تؤدي إلى إرتفاع نسبة المجيبين عليها، وأخيراً إلى عرض أنواع الإختبارات التي يجب على الباحث تطبيقها عليها قبل إعتمادها، ليضمن بذلك دقة مدلول بنودها، ومدى صدقها وثباتها، وكذلك مدى جدية المجيب عليها عند إجابته لها .وبهذا أصبح من النادر جداً، أن يُكتب كتاب في مناهج البحث دون أن يشتمل على فصل كامل أو جزء من فصل عن الإستبانة)، إلا أن مما يقلل الإستفادة من معظم ما كتب أنها ـ في رأيي ـ تركز على المميزات والعيوب دونما إشارة إلى كيفية التصميم والطرق المختلفة له التي أحسبها أهم للباحث من تعريفه بالمميزات والعيوب فقط، وذلك ليتمكن من تطبيق الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مشكلة بحثه، وليكون على علم بكيفية التصميم الجيد والدقيق الذي يضمن له الحصول على المعلومة التي يريدها، وهذا بالتالي يكفل له التوصل إلى نتائج علمية دقيقة تتكافأ مع ما بذله من جهد في سبيل الوصول إلى معرفة الحقيقة . واختباراً، إختلفت عن محاولات الباحثين من قبلي من حيث : التركيز على التطبيق بدلاً من النظرية دون إخلال بها . مراعاة حاجة الباحث المبتدىء من حيث الأخراج .فقد حاولت ـ جاهداً ـ إلى أن أخرج البحث بصورة إجرائية تسهل على الباحث تصميم إستبانة تصميماً علمياً سليماً، بضرب الأمثلة ما أمكن ذلك، وكذلك بتزويده برسم تخطيطي متتابع الخطوات التصميم FLOW DIAGRAM حتى يتكون لديه تصور شامل لكيفية التصميم من بدايتها إلى نهايتها .المفهوم :تترجم الكتب العربية الكلمة الانجليزية QUESTIONNAIRE إلى عدة مصطلحات تختلف في ألفاظها وتتفق في معناها ؛ فبعض الكتب ـ مثلاً ـ ـ تترجمها «استفتاء»، ولكن أصح مصطلح يمكن أن تترجم إليه هو إستبانة» حيث إنه هو المدلول العربي الصحيح للمراد منها الذي يشير إلى تلك الإستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو / و العبارات المكتوبة مزودة بإجابتها أو / و الآراء المحتملة، ويطلب من المجيب عليها ـ مثلاً ـ الإشارة إلى ما يراه مهما ، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة .متى تستخدم الإستبانة :الإستبانة ليست أسهل أدوات البحث وأيسرها ـ كما يعتقد كثير من الناس ـ وإنما هي في الحقيقة أداة تحتاج إلى الشيء الكثير من جهد الباحث[02:20، 2026/2/28] Me: ووقته، وذلك لأن دقة نتائج البحث وموضوعيتها تتوقف على صحة مدلول الأداة المستخدمة وصدقها .إلا أنه مع ما قد يبذله الباحث من جهد كبير في دقة إخراجه وتصميمه للإستبانة، والتزامه بما سنذكره من صيغ وضوابط وطرق لاختبار جدية المجيب، فلن يستطيع أن يجزم بصحة ما يحصل عليه من معلومات بواسطتها، أو يتأكد تماماً من أن الإجابات دقيقة وصحيحة وتمثل ما يعتقده المجيب. فقد تكون الإجابة ـ مثلاً ـ لمجرد إرضاء الباحث، وهذا أمر طبيعي ويُعدّ من جوانب القصور في الدراسات الإنسانية التي مادتها الأولى والأخيرة الإنسان، ولا يصل إلى غور الإنسان وحقيقته إلا خالقه سبحانه وتعالى .ومادام الأمر هكذا، فينبغي على الباحث ألا يستخدم الإستبانة أداة لبحثه إلا إذا تعذر عليه الحصول على المعلومات بواسطة أداة أخرى، أو عندما تكون المعلومة المطلوبة هي وجهة النظر الخاصة أو الرأي الشخصي في قضية ما، أو عندما يكون الهدف عبارة عن إستنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك معين مثلاً . الخ .وعندما يتحتم على الباحث استخدام الإستبانة لجمع المعلومات،خطوات تصميم الإستبانة :بعد أن يُقرر الباحث أن الإستبانة هي الأداة الوحيدة الممكنة لجمع المعلومات، عليه أن يُصمّمها طبقاً للخطوات التالية بالترتيب :أولاً : الإجابة على الأسئلة التالية إجابة مكتوبة : أ) ما هي المجالات التي يجب أن تشتمل عليها الإستبانة؟ وهي الجوانب التي تتكون منها مشكلة البحث .02:21، 2026/2/28] Me: ب) ماهي المعلومات المطلوبة لكل مجال ؟وإجابة هذين السؤالين تتحدد بترجمة أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحققها بواسطة عدد من الأسئلة أو المواقف، وهذه الأسئلة أو المواقف هي بنود الإستبانة، فمثلاً في مشكلة العزوف عن التدريس يمكننا أن نترجم سؤال البحث التالي :ما أثر العوامل الوظيفية في العزوف عن التدريس؟إلى مجموعة من الأهداف مثل : معرفة ما إذا كانت زيادة النصاب التدريسي تؤدي إلى العزوف .معرفة ما إذا كانت قلة فرص الإرتقاء الوظيفي [التدرج إلى مراتب أعلى] تؤدي إلى العزوف . معرفة ما إذا كان تجاهل رأي المدرس في النظام المدرسي مثلاً يؤدي إلى العزوف .ثم بعد تحديد هذه الأهداف يترجم كل هدف منها إلى عدة أسئلة أو مواقف تمكن الباحث من قياس مدى تحقق ذلك الهدف : فمثلاً لتحقيق الهدف الأول [أثر زيادة النصاب في العزوف] يمكن توجيه الأسئلة أو المواقف التالية : النصاب التدريسي لا يتناسب مع ما يُعطى المدرس من مميزات وحوافزمادية . النصاب

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

التدريسي يفوق طاقة المدرس .واضح مما تقدم أن تصميم الإستبانة يتطلب أن يترجم كل سؤال من أسئلة البحث إلى عدة أهداف، ومن ثم كل هدف منها إلى عدة أسئلة أو مواقف .وهذا الكم الكبير من الأهداف والأسئلة والمواقف لا يمكن أن يحصل عليه الباحث من فراغ أو مجرد تذكر .وحتى يستطيع الباحث أن يحصر كل الأهداف والمواقف المهمة التي لا غنى عنها لإجابة أسئلة البحث، يتعين عليه أن يراجع : الدراسات السابقة .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي